



التعلم الاجتماعي العاطفي وعلاقته بإكمال الذات الرمزي لدى طلبة الجامعة

أ.د. اياد هاشم محمد السعدي

كاظم ظاهر نصيف جاسم الرفيعي

جامعة ديالى/كلية التربية المقداد

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

Students at all levels of study represent the focus of the educational process and the basis of its existence and the problems they face during their academic life which reflects negatively on their learning. There are many students who face difficulties in organizing and controlling their social and emotional experiences, which appear through their behavior during university study. These behaviors include the difficulty of compatibility with others and the weak ability to perform in many situations such as behavioral deviations, bullying, violence, and psychological and mental disorders. They are considered one of the worrying problems that need practical solutions to face them. Individuals are members of society they must be affected by the circumstances surrounding them and affect them, through what they face from various events such as separation from previous social roles and transition to new roles, especially during the transition from high school to college as this transition is accompanied by a period of ambiguity in the roles and an increase in self-contradictions and this may lead to a change in their social reality.

Therefore, the current research aimed to: Social-emotional learning among university students. Symbolic self-completion among university students.

The results of the research showed the following: University students are characterized by social-emotional learning. University students are characterized by symbolic self-completion.

In light of the results of the current research, the researcher recommends some recommendations and suggestions.

Recommendations: Emphasis on measuring social-emotional learning in psychological counseling centers because of its impact on university students in their studies and their compatibility with their academic specializations. Suggestions: Conducting a study on the relationship of social-emotional learning with other variables such as emotional balance, mental thinking skills, and multiple intelligences for basic education students.

Email: khadim@uodiyala.edu.iq

Published: 1-12-2023

Keywords: التعلم الاجتماعي العاطفي ، اكمال الذات الرمزي ، طلبة الجامعة .

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص

يمثل الطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسية محور لعملية التعليمية وأساس وجودها والمشكلات التي يواجهونها أثناء حياتهم الدراسية تنعكس سلباً على تعلمهم ، وهناك الكثير من الطلبة الذين يواجهون صعوبات في تنظيم وضبط خبراتهم الاجتماعية والعاطفية ، التي تظهر من خلال سلوكهم أثناء الدراسة الجامعية ، ومن هذه السلوكيات صعوبة التوافق مع الآخرين وضعف القدرة على الاداء في الكثير من المواقف والانحرافات السلوكية والتنمر والعنف والاضطرابات النفسية والعقلية ، وتعتبر من المشكلات المعقدة التي تحتاج الى حلول عملية فعالة لمواجهتها ، وان الافراد كأعضاء في المجتمع لا بد من ان يتأثروا بالظروف المحيطة بهم ويؤثروا فيها ، من خلال ما يواجهون من أحداث مختلفة كالانفصال عن الادوار الاجتماعية السابقة والانتقال الى ادوار جديدة ، لاسيما في اثناء الانتقال من المدرسة الثانوية الى الكلية أذ يرافق هذا الانتقال مدة من الغموض في الادوار وزيادة في التناقضات الذاتية ، ما قد يؤدي الى التغيير في واقعهم الاجتماعي . وتستمد أهمية البحث في ان شريحة طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع لكونهم قادة المستقبل ومسؤولون عن تنمية وتطور المجتمع ، وجاء البحث الحالي مستهدفاً التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الجامعة، و إكمال الذات الرمزي لدى طلبة الجامعة ، و اظهرت نتائج البحث ما يأتي:

يتسم طلبة الجامعة بتعلم اجتماعي عاطفي، يتسم طلبة الجامعة بإكمال ذات رمزي.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث ببعض التوصيات والمقترحات منها.

التأكيد على قياس التعلم الاجتماعي العاطفي في مراكز الارشاد النفسي لما له من تأثير على طلبة الجامعة في دراستهم وتوافقهم مع تخصصاتهم الدراسية، ومن المقترحات اجراء دراسة عن علاقة التعلم الاجتماعي العاطفي بمتغيرات اخرى مثل الاتزان الانفعالي، ومهارات التفكير العقلي والذكاءات المتعددة لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث: **problem of the research:**

يمثل الطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسية محور العملية التعليمية و اساس وجودها ، وهناك الكثير من الطلبة سوف يواجهون صعوبات في تنظيم وضبط خبراتهم العاطفية ومواجهة صعوبات اجتماعية ، وسلوكية ، في مراحل مبكرة من تعليمهم تؤدي الى الاخفاق كالاكتئاب والتسرب المدرسي وتدني مستوى تقدير الذات وتورط في انماط حياته ورفض من قبل اساتذته ورفاقه بالاضافة الى مشكلات مهنية (جراون ، ٢٠١٢ : ١٧١):

ثانياً: أهمية البحث :

تعد شريحة طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع لكونهم قادة المستقبل، لذلك تعد المرحلة الجامعية مهمة لتأهيل الشباب نحو التحمل المسؤولية ومعرفة مستلزمات العصر . وعليهم تبني الامم امالها وتطلعاتها المستقبلية والاستمرار في تقدمها وتطورها ، ويتجه اهتمامها نحو تطوير شخصية قوية ذات مواهب علمية سليمة. (الكبيسي وعبد الرحمن، 1991 : ٤)

- دراسة شريحة الطلبة كونهم قادة المستقبل ومسؤولون عن التنمية والتطور في المجتمع.
 - سيوفر البحث الحالي اداة قياس التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الجامعة، ويمكن الاستفادة منه في البحوث العلمية مستقبلاً.
- ثالثاً: اهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي التعرف على:
 - التعرف على قياس مستوى التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الجامعة
- رابعاً: حدود البحث :
- يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور - اناث) وكلا التخصصين (علمي - انساني) للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣
 - خامساً: تحديد المصطلحات:

- اولاً: التعلم الاجتماعي العاطفي: social Emotional Learning
- عرف كاسل (case1 , 2013) التعلم الاجتماعي
- العاطفي بانه : العملية التي من خلالها يكتسب الاطفال والراشدون المعرفة والاتجاهات والمهارات التي يحتاجونها لادراك وادارة عواطفهم ويظهرون الاهتمام والعناية بالآخرين وقيمون علاقات ايجابية ويتخذون قرارات مسؤولة ، ويتعاملون مع المواقف الصعبة بصورة بناءة(case1 , 2013 , 43) .
- أما التعريف الاجرائي للتعلم الاجتماعي العاطفي فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي المعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: التعلم الاجتماعي العاطفي social Emotional Learning :

يعد التعلم الاجتماعي العاطفي احد المداخل التربوية العملية للتعلم ويهدف الى تنمية الجوانب الانسانية والاستجابة لها والارتقاء في المواقف الضاقتة والجوانب الاجتماعية وتعظيم عملية التعلم (احمد حسن الليثي ، ٢٠١٥ : ٨٥٠)

اهداف التعلم الاجتماعي العاطفي :

١ - اكساب الطلاب مجموعة من المهارات والقواعد المعرفية وعادات العمل اللازمة والقيم العمل طول فترة الحياة.

٢ - ان يكون كل طالب مسؤول ولديه دافعية نحو زملائه والجماعة وفي الاسرة والمدرسة والجماعة والمجتمع الذي ينتمي اليه .

اهمية التعلم الاجتماعي العاطفي :

يشير كل من دارلك واخرون (Durlak , etal, 2011) وزينز وايلس & zins (Elias , 2006) الى اهمية التعلم والاجتماعي العاطفي وتمثل في:

١- العمل على تفعيل الفجوة والانجاز بين الطلاب ذات الذكاء العالي وطلاب منخفضي الذكاء وذلك من خلال تزويد المهارات اللازمة لكل الطلاب في المدرسة او الجامعة ورفع مستوى التحصيل الاكاديمي لهم.

٢- ان يكون النمو بين الطلاب بزيادة الفعالية الاجتماعية بين المشتركين في العمليات التعليمية في جميع اركانها المختلفة .

٣- اسس التعلم الاجتماعي العاطفي

١ - الذكاء العاطفي : Emotional Intelligence

وضعت نظرية الذكاء العاطفي قدرة الافراد في مراقبة عواطفهم ومشاعرهم والتعامل مع الاخرين بصورة ايجابية والتميز بينهم ، ويعتبر الذكاء العاطفي مسؤول عن العواطف الايجابية والسلبية ومسؤول عن قدرة المتعلم . حيث اكد الباحثون والتربويون على اهمية العواطف اليومية في حياة الافراد (Mayer , etal , 2008 , 505) .

٤- النظريات التي فسرت التعلم الاجتماعي العاطفي:

هنالك العديد من النماذج التي فسرت التعلم الاجتماعي العاطفي ومنها ما يلي:

اولا : نموذج تشجيع استراتيجيات التفكير البديلة

يشير كل من كام وكشي (kam & kuche , 2004) الى ان يستخدم هذا النموذج في المدارس وهو برنامج وقائي يحد من المشكلات السلوكية والوجدانية ويسهم في تشجيع الطلاب على تنمية مهاراتهم الاجتماعية والوجدانية وهو قائم على اربعة افتراضات رئيسية وهي:

أ - يسهم في مناقشة الانفعالات وربط قدرة الطالب على الفهم والتواصل وضبط النفس والقدرة على كبح السلوك.

ب - يساعد في فهم ومناقشة الانفعالات وان قدرة الطالب تتأثر من خلال الممارسات الاجتماعية.

ج - ان المكون الرئيسي لحل المشكلة بفاعلية هو قدرة الطالب على فهم وتفسير انفعالاته وانفعالات الاخرين.

د - المكان الاساسي والمركزي للتغيير هو البيئة المدرسية وهي البيئة الرئيسية للتغيير (kam & kuche , 2004 , 68) .

خامسا : نموذج التعلم الاجتماعي الوجداني:

يشير ماريولاند (marulanda , 2010) الى ان هذا النموذج يستند الى فرضيتين اساسيتين هما:

١ - ان السلوكيات المشكلة عدة انواع مختلفة وهي نتائج مجموعة من العوامل سواء كانت هذه العوامل واحدة او متشابهة.

٢ - ان يكون التعلم اكثر تحديدا من خلال دعم العلاقات الاجتماعية ، والعاطفية ، والوجدانية وان هذا النموذج يعتبر من اهم نماذج التعلم الاجتماعي العاطفي وهو خطوة مهمة في التعلم الاجتماع العاطفي ، ويعتمد او يستند في بناءه على عدة نظريات من اهمها نظرية هوارد جاردر (Gardner ,1993) نظرية الذكاءات المتعددة من خلال ما طرحه من افكار حول الذكاء بين الاشخاص ، والذكاء الشخصي وكذلك نظرية جولمان (Goleman ,1995) من خلال ما قدمه من وعي ذاتي وتنظيم ذاتي والدافعية في التعلم والتعاطف الاجتماعي والمهارات وكذلك الكفايات الاساسية التي قدمها للذكاء الوجداني (marulanda , 2010 ,12) .

دراسات سابقة :

يتضمن الجزء الثاني من هذا الفصل عرض لبعض الدراسات السابقة التي استطاع الباحث الحصول عليها وقد سعى الباحث الى رصد عدد من الدراسات السابقة ما بين عربية واجنبية تناولت التعلم الاجتماعي العاطفي واثارها على نمو الطلاب مراعيًا في ذلك حداثة تلك الدراسات السابقة ، وملتزمًا بمنهجية تقوم على عرضها من الاقدم الى الاحدث بحسب موضوعها من خلال الاشارة الى اهدافها وابرار نتائجها المتعلقة بالدراسة الحالية ثم التعليق عليها وبيان الجوانب لافادة منها ولا اختلاف عنها.

الدراسات العربية :

دراسة(ثناء مليجي السيد ، ٢٠٠٧) التي توصلت نتائجها الى تنمية المتغيرات قيد الدراسة لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية . وتتأثر تأثير ايجابي فعال بالانشطة الاستقصائية التعاونية . (ثناء مليجي السيد ، ٢٠٠٧)

الدراسات الاجنبية:

دراسة ساكيز (sakiz , 2007) التي هدفت الى استكشاف العلاقة بين المعلم والشعور بالانتماء للدعم العاطفي والتمتع الاكاديمي ، والجهد الاكاديمي ، واليأس الاكاديمي ، والفاعلية الاكاديمية لدى الطلاب في فصول الرياضيات في المدارس المتوسطة في المنطقة التعليمية من الغرب الامريكي ومن خلال اختبار نموذج هيكلي وقد تم فحص العلاقة المستهدفة ، وشارك في هذه الدراسة (٣١٧) طالبا من طلاب الصف السابع والثامن من الذين اجابوا على استبيان تقدير ذاتي . وقد اظهرت النتائج هذه الدراسة ان وجود علاقة ارتباطية بين المعلم والدعم العاطفي ، والتمتع الاكاديمي والشعور المراهقين المبكر بالانتماء . بامتعقد الكفاءة الذاتية والاكاديمية ، ونتائج الجهد الأكاديمي في الدعم العاطفي(sakiz , 2007) .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا : منهجية البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي اذا انه يقوم على اساس تحديد الظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصف طبيعتها ، ونوعية العلاقة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ومن ثم التعرف على حقيقتها : ووصفها وصفا دقيقا (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٢٤)

ثانيا : مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى ذكورا واناثا ، وللتخصصين العلمي والانساني للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) ، اذا بلغ مجموع الكلي للطلبة (٢١٢٨٤) طالبا وطالبة موزعين حسب الجنس بواقع (٨٧٤٧) طالب و (١٢٥٣٧) طالبة ، و موزعين حسب التخصص العلمي بواقع (٩٨٤٠) طالب وطالبة في التخصص العلمي ، و (١١٤٤٤) طالب وطالبة في التخصص الانساني موزعين بحسب كل كلية والتخصص ونوع الدراسة

ثالثا : عينة البحث الاساسية- :

تكونت عينة البحث الاساسية من (٤٠٠) طالب وطالبة التي اعتمد الباحث في اختيارها بطريقة الطبقة العشوائية باعداد متناسبة بحسب الجنس والتخصص والكلية وقد بلغت نسبتها (١,٨٧ %)

رابعا : ادوات البحث

١- مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي:

تم تحديد مفهوم التعلم الاجتماعي العاطفي بواسطة تعريف كاسل الذي ينص على، انه العملية التي من خلالها يكتسب الاطفال والراشدون المعرفة والاتجاهات والمهارات التي يحتاجونها لادراك وادارة عواطفهم ويظهرون الاهتمام والعناية بالآخرين وقيمون علاقات ايجابية ويتخذون قرارات مسؤولة ويتعاملون مع المواقف الصعبة بصورة بناءة (case1, 2013, 43)

٢-مجالات التعلم الاجتماعي العاطفي:

المجال الاول : ادارة العواطف : بانه العملية التي من خلالها يكتسب الافراد المعرفة والاتجاهات والمهارات التي يحتاجونها لادراك وادارة عواطفهم بصورة بناءة.

المجال الثاني : الاهتمام والعناية بالآخرين : بانه العملية التي من خلالها يظهر الافراد اهتمامهم وعنايتهم بالآخرين بصوره بناءة.

المجال الثالث : القدرة على اتخاذ القرار : بانه العملية التي من خلالها يتخذ الافراد قرارات مسؤولة في صنع القرار.

المجال الرابع : التعامل مع المواقف الصعبة : بانه العملية التي من خلالها يتعامل الافراد مع المواقف الصعبة بصورة بناءة (43, 2013, case1)

٣-صياغة الفقرات

- ١ - ان تكون الفقرة تحتوي على فكرة واحده فقط.
- ٢ - التجنب او الابتعاد عن الكلمات الغريبه قدر المستطاع التي تحمل اكثر من معنى.
- ٣ - الابتعاد عن الاستعمال العبارات (دائما ، وابدأ ، وحتما ، وغالبا.)
- ٤ - ان يكون استعمال صيغ ايجابية واخرى سلبية وذلك لغرض التخفيف من نزعة المستجيب في الاجابة . (مجيد ، ٢٠١٤ ، ٧٥)

٤-تحديد بدائل الاستجابة واوزانها واتجاه الفقرات وتصحيحها:

اعتمد الباحث على تعريف كاسل وفق نظرية جولمان في بناء مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي ، وتكون المقياس من خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما ، وتنطبق علي غالبا ، وتنطبق علي احيانا ، وتنطبق علي نادرا ، ولا تنطبق علي ابدا) وقد تضمن المقياس فقرات ايجابية واخرى سلبية وهي غير متساوية في اعدادها.

اما التصحيح فيقصد به حصول المستجيب على الدرجة الكلية وذلك من خلال اعطاء الفقرات اوزانا متسلسلة ، وقد تم تصحيح اجابات الفقرات المقياس باوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الايجابية ، و يعكس التصحيح للفقرات السلبية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) وبذلك تبلغ اعلى درجة للمقياس التعلم الاجتماعي العاطفي (١٠٠) درجة واقل درجة هي (١٦) درجة كما وضع في

٥-صلاحية مجالات مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي: يمكن تقييم صلاحية فقرات المقياس وصدقه من خلال التوافق بين التقديرات المحكمين لتقدير مدى صلاحية لها (. عودة ، ١٩٨٥ ، ١٥٧) وللتحقق من مدى ملائمة فقرات المقياس ، لذلك قام الباحث بعرض الفقرات بصيغتها الاولية البالغ عددها (٢٤) فقرة على (٢٥) خبير من المتخصصين في علم النفس التربوي والمقياس النفسي وطلب ابداء ارائهم وملاحظاتهم اثناء المقياس ومدى صلاحية فقراته وبدائله ما اذا تطلب حذف او تعديل في مكان ما ، وقد اشار المحكمون الى اعادة صياغة وتعديل بعض الفقرات وبناء على اراء الخبراء

عدل صياغة بعض الفقرات وقد تم الإبقاء على جميع الفقرات التي وافق عليها المحكمون بنسبي تتراوح بين (٩٠% - ١٠٠%)

٦- ووضح تعليمات المقياس فقراته: لمعرفه مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته للمستجيب ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عن المقياس طبق الباحث المقياس على عين استطلاعية بالغ عددها ٦٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كليات جامعة ديالى من كلا التخصصين العلمي والانساني ولقد تبين ان فقرات قياس كانت واضحة وسهلة وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس كان يتراوح ما بين (١٣ - ١٥)

٧- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي

تعتمد خصائص المقياس في تحليل الفقرات الى حد كبير على الخصائص القياسية لفقراته فكلما كانت الخصائص السيكمترية لفقرات المقياس جيدة اعطت مؤشرا على دقة المقياس وقدرته ككل على قياس ما وضع من اجل قياسه (Smith , 1966: 67)
عينه التحليل الاحصائي موزعة حسب الجنس والتخصص

ت	الجنس	
١	ذكور	١٢٨
٢	اناث	٢٧٢
	المجموع	٤٠٠

ت	التخصص	
١	علمي	١٢٤
٢	انساني	٢٧٦
	المجموع	٤٠٠

القوة التمييزية للفقرات:

أ - اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

تم التحقق من القوى التمييزية لل فقرات باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغه ٤٠٠ طالب وطالبة وقد تم تصحيح الاجابات ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة ، وقد رتبت جميع الاستمارات تنازليا وفقا لدرجات الكلية بنسبة (٢٧) % من افراد العينة في كل مجموعة فاصبح عدد الافراد في كل مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة تراوحت درجات افراد المجموعة العليا البالغ عددها (١٠٨) استمارة وبنسبة (٢٧) % اما درجات المجموعة الدنيا (البالغ عددها) (١٠٨) استمارة بنسبة (٢٧) % وبذلك يكون مجموع الاستمارات للمجموعتين العليا والدنيا (٢١٦) استمارة وبعد تطبيق معادلة التمييز (الزوبعي ، ١٩٨٨ : ١٣٨) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة المقياس وظهرت الانتائج ان جميع الفقرات المقياس مميزة ودالة وقد كانت قيمة الاختبار التائي المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦ ، ١) عند مستوى دلالة (٠ ، ٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)

ب - علاقة درجة الفقرة بدرجة الكلية للمقياس (الالتصاق الداخلي) :

لحساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية ، اعتمد البحث على عينة التحليل ذاتها التي استعملت لحساب القوى التمييزية لل فقرات باسلوب المجموعتين المتطرفتين والبالغه ٤٠٠ طالب وطالبة وتم استعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية (. فيركسون ، ١٩٩١ ، ٥١٥) والغرض معرفة معنوية معامل الارتباط لقبول الفقرة ورفضها فقد اختبرت الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط وقد اظهرت ان معامل الارتباط جميعها دالة احصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون لان قيمتها المحسوبة لمعامل الارتباط اكبر من القيمة الجدولية (٠ ، ٠٩٨) لمعامل الارتباط البالغ قيمتها عن مستوى دلالة (٠ ، ٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)

ج - ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال :

ان ارتباط درجة الفقرة بدرجة الكلية للمجال يعني هذا المؤشر الاحصائي ان جميع فقرات المقياس تمضي بنفس الطريق الذي يمضي فيه المجال وقد تم استخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس وعلى وفق مجالات المقياس الاربعة حيث تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال وقد تبين ان جميع الفقرات دالة لان قيمتها المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية لمعامل الارتباط (٠ ، ٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠ ، ٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) .

د - علاقة درجة المجال الكلية مع المجالات الاخرى:

لمعرفه علاقة درجة المجال الكلية مع المجالات الاخرى استخرج الباحث مصفوفة معاملات الارتباط بين كل من الدرجة الكلية للمجال الواحد مع المجالات الاخرى وتبين ان معامل الارتباط جميعها دالة موجبة لان قيمة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من قيمة معامل ارتباط الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)

اولا: صدق المقياس:

اعتمد الباحث في التحقق من صدق مقياسها بمؤشرين هما.

أ - الصدق الظاهري: Face validity

يعتمد الصدق الظاهري على فكرة مدى متابعة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم الاختبار ومدى علاقة الفقرات ببعد السمة التي يقيسها الاختبار ، من خلال اعطاء اراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال قياس السمة التي يقيسها وينتمي اليها هذا الاختبار ومدى اطار مجتمع الافراد الذي صمم من اجله ولاخذ بالحسبان التعليمات والزمن المحدد التي تم تطبيق وتصحيح المقياس وعلى ان تكون نسبة الاتفاق (٨٠ %) فاعلى (Drost, 2011: 116) وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس التعلم الاجتماعي العاطفي عندما عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس التربوي كما في جدول(٥) يوضح ذلك من خلال اجابة المحكمين على جميع الفقرات بنسبة اتفاق اكثر من (٨٠ %) تم تعديل اربع فقرات

صدق البناء

أ - اسلوب المجموعتين المتطرفتين .

ب - ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ج - ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال .

د - علاقة درجة المجال الكلية للمقياس مع المجالات الأخرى

ولذا ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعد احد مؤشرات صدق قياس لذا ان جميع فقرات المقياس بصيغته النهائية كانت ذات دلالة احصائية لذا يعد المقياس صادقا في بنائه.

الثبات

-طريقة الاختبار واعادة الاختبار (الاتساق الخارجي)

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات مجموعة من افراد العينة (مجموعة الثابتات) على الاختبار عند تطبيقه هو اعادة تطبيقه مرة ثانية بعد مرور مدة من الزمن على التطبيق في المدة الاولى ويكشف معامل الثبات الذي يتم حسابه بطريقة اعادة الاختبار استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر الزمن، وان يفترض ان السمة الثابته مستقرة خلال مده من الزمن ولذلك يكشف هذا النوع من المعاملات عن درجة ثبات السمة المقاسة خلال هذه المده (عودة ، ١٩٨٥ : ٣٤٥) طبق مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي على عينو الثابتات ، وقد تم اعادة تطبيق المقياس بعد مرور (١٤) يوما من التطبيق الاول على عينه الثابتات وحسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني فكان معامل الثبات (٨٣ ، ٠٠) وتشير هذه النتيجة الا ان الثبات جيد للمقياس (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٩١)

المقياس بصيغته النهائية:

بعد الاجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة اصبح المقياس في صورته النائيه مكونه من (٢٤) فقرة اما تدرج الاجابات فيتكون من خمس بدائل هي (تنطبق علي دائما ، وتنطبق علي غالبا ، وتنطبق علي احيانا ، وتنطبق علي نادرا ، ولا تنطبق علي ابدا) تعطالها عند التصحيح اوزان (. ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي لل فقرات المصاغة باتجاه قياس التعلم الاجتماعي العاطفي ويعكس التصحيح لل فقرات المصاغة بعكس اتجاه تعلم الاجتماع العاطفي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) واصبحت درجات الاجابة تتراوح من واحد الى (٢٤) وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (٠٠ ، ١١٨) ودنا درجة للمقياس (٠٠ ، ٦١) وبمتوسط نظري (٧٢)

المؤشرات الاحصائية لمقياس التعلم الاجتماعي العاطفي:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

خامسا: الوسائل الاحصائية:

تحقيقا لاهداف البحث الحالي تم استخدام الوسائل الاحصائية باستعانة بالبرنامج الاحصائي (Spss) وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية

١ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتمييز.

وذلك الحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التعلم الاجتماعي العاطفي واكمال الذات الرمزي ولمعرفة الفروق وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) وتخصص (العلمي - الانساني)

٢ - معامل ارتباط بيرسون للدرجات لايجاد:-

أ - العلاقة الارتباطية بين درجه كل فقره بالدرجه الكليه للمقياس لتعلم الاجتماعى العاطفى

ج - العلاقة الارتباطية بين درجه كل فقره ودرجه المجال الذى تنتمى اليه الفقره لمقياس التعلم الاجتماعى العاطفى.

د - علاقة المجال بالدرجه الكلية للمقياس وبدرجه المجالات الاخرى لمقياس تعلم الاجتماعى العاطفى.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على قياس مستوى التعلم الاجتماعى العاطفى لدى طلبة الجامعة.

خصص الهدف الاول لقياس التعلم الاجتماعى العاطفى لدى طلبة الجامعة وذلك بعد تطبيق مقياس التعلم الاجتماعى العاطفى على عينة البحث الحالى والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة وتحقيقا لذلك استعمل الاختبار التائى لعينة واحدة (one - sample T test) وقد اظهرت النتائج ان متوسط درجات التعلم الاجتماعى العاطفى لعينة (٦١٧٥ ، ٩٧) البحث تساوي وبانحراف معيارى مقداره (٨٥٧٦٩ ، ٩) ولمعرفة دلالة الفروق بين هذا المتوسط والمتوسط الفرضى من مقياس والبالغ (٧٢) اتضح ان الفرق كان بدلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠ ، ٠٥) اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩٧٥ ، ٥١) وهى اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦ ، ١) ودرجة حرية (٣٩٩)

مناقشة النتائج وتفسيرها:

اشاره نتائج الهدف الاول هو التعرف على قياس مستوى التعلم الاجتماعى العاطفى لدى طلبة الجامعة لالى ان عينة البحث من طلبة الجامعة يتميزون بتعلم اجتماعى عاطفى ، وقد يعزى ذلك الى تنمية مهارات الاجتماعىة والوجدانية فى عملية التعلم لدى الطلبة ، والممارسات الاجتماعىة ، وقدرة الطلبة على فهم وتفسير انفعالاتهم وانفعالات الاخرين (68 , 2004 , kam & kache) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (sakiz , 2007) ودراسة (مهدي ومحمد ، ٢٠١٧) ودراسة (العجمي والعياصرة والمحرزى ، ٢٠١٩) التى اجريت على عينة من طلبة الجامعة

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن ان نستنتج مما ياتي:

١ - ان طلبة الجامعة بشكل عام يتسمون بتعلم اجتماعي عاطفي.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته يوصي باحث بما يلي

١ - التاكيد على قياس التعلم الاجتماعي العاطفي في مراكز الارشاد النفسي لما له من تاثير على طلبة الجامعة في دراستهم وتوافقهم مع تخصصاتهم الدراسية.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الاتي:

١ - اجراء دراسة عن علاقة التعلم الاجتماعي العاطفي بمتغيرات اخرى مثل الاتزان الانفعالي ، ومهارات التفكير العقلي ، والذكاءات المتعددة لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي.

المصادر

اولاً : المصادر العربية

- احمد ، حسن محمد الليثي (٢٠١٥) : نموذج مقترح للتعلم الاجتماعي الوجداني لخفض ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الاساسي ، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، المجلد (٢١) ، العدد (٤) ، مصر .
- الجروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢) : الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- عودة ، احمد ، وملكاوي ، فتحي ، (١٩٩٨) : الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، عمان ، الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- عودة ، احمد سليمان (١٩٨٥) : القياس والتقويم النفسي في العملية التدريسية ، عمان ، المطبعة الوطنية .
- الكبيسي ، كامل ثامر وعبد الرحمن ، أنور حسن (١٩٩١) : مهمات الجامعة في بناء مجتمع ما بعد الحرب ، مجلة العلوم التربوية النفسية ، العدد (١٩) ، المجلد (١) ، ص ٢١٤ - ٢٤٣ .
- مجيد ، سوسن شاكر (٢٠١٤) : اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، (ط ٣) ، المملكة الاردنية الهاشمية ، مركز دبيونو لتعليم التفكير .
- ملحم ، سامي (٢٠٠٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار الميسرة .

ثانياً : المصادر الاجنبية

- 📖 CASEL guide (2013) : Effective social and Emotional Learning programs preschool and Elementary school Edition , copy right collaborataive for Academic , social Emotional Learning .
- 📖 Drost , A . (2011) : validity and Reliability in social science Re - search. Education Research and perspectives . vol. 38. No. 1. P . 116
- 📖 Durlak , j . A , weissberg , R . P . , Dymnicki , A , B . , taylor , R . D . , & schellinger , k . B . (2011) : The impact of enhang students ' social and emotional learing : A meta - anal ysis of school - based universal interveentions . Child development , & (1) , 405 - 432 .
- 📖 kam , c , Greenberg . M , T & kusche . c . A (2004) : sustained effects of the psychological adjustment of childrenin special education journal of emotional and behavioral disorders 12 (2) . 66 - 78 .
- 📖 Marulanlanda , z . (2010) : socioial and emotional learning stratadies to support students in challenging schools . submitted in partial fulfillment of the requiremnts for the deg ree master of sciencein education Dominican university of california .